

يوم الصحة العالمي 2014

المحرر

2014-04-07

حماية الإنسان من نواقل الأمراض

اختارت منظمة الصحة العالمية (النواقل والأمراض المنقولة) موضوع الاحتفال بيوم الصحة العالمي لعام 2014، حيث تركز الحملة الصحية والتوعوية لهذا العام على بعض النواقل المعروفة الأكثر شيوعاً - مثل البعوض وذباب الرمل والبق والقراد وغيرها من النواقل المسؤولة عن نقل مجموعة واسعة من الطفيليات والعوامل الممرضة التي تهاجم البشر أو الحيوانات.

كما تهدف حملة هذا العام إلى رفع مستوى الوعي حول التهديد الذي تشكله النواقل والأمراض المنقولة بالنواقل من خلال تزويد المجتمعات بالمعلومات حول النواقل والأمراض المنقولة، وكذا العمل على تحفيز الأسر والمجتمعات على اتخاذ إجراءات لحماية أنفسهم وتحسين الحماية من الأمراض المنقولة بالنواقل.

من ناحية أخرى ذكرت منظمة الصحة العالمية في موقعها أن أكثر من نصف سكان العالم يتعرضوا لخطر الإصابة بتلك الأمراض. ويزداد حتى عدد المستضعفين نتيجة لنمو الأسفار والتجارة والهجرة كما أن 40 في المائة من سكان العالم معرضون للإصابة بعدوى حمى الضنك ولا تمر دقيقة واحدة إلا وتشهد وفاة طفل جرّاء الملاريا ووقوع نحو 200000 حالة من حالات الحمى الصفراء كل عام في جميع أنحاء العالم تؤدي 30000 حالة منها إلى الوفاة.

النواقل والأمراض المنقولة بالنواقل

النواقل هي كائنات حية تنقل العوامل الممرضة والطفيليات من شخص مصاب إلى آخر. والأمراض المنقولة بالنواقل هي علل تسببها هذه العوامل الممرضة والطفيليات لدى التجمعات البشرية. وهي غالباً ما توجد في المناطق الاستوائية والأماكن التي فيها إشكالية في الحصول على مياه شرب وأنظمة صرف صحي مأمونة.

تمثل الأمراض المنقولة بالنواقل 17% من العبء العالمي التقديري لجميع الأمراض المعدية. وأكثر الأمراض المنقولة بالنواقل فتكاً، وهي الملاريا، تسببت في وقوع ما يقدر بـ 627000 وفاة في عام 2012. إلا أن أسرع الأمراض المنقولة بالنواقل نمواً في العالم هي حمى الدنج، بزيادة قدرها 30 ضعفاً في وقوع المرض على مدى السنوات الـ 50 الماضية.

إن المرض المنقول بالنواقل الأكثر فتكاً - وهو الملاريا - قد تسبب فيما يقدر بـ 660000 حالة وفاة في عام 2010. وكان معظم هؤلاء من الأطفال الأفارقة. لكن المرض المنقول بالنواقل الأسرع نمواً في العالم هو حمى الدنج، حيث ازداد وقوع المرض 30 ضعفاً على مدى السنوات الـ 50 الماضية. وقد كان لعولمة التجارة والسفر والتحديات البيئية - مثل تغير المناخ والتحضر - تأثيراً على سريان الأمراض المنقولة بالنواقل، وتسببت في ظهورها في بلدان لم تكن معروفة فيها سابقاً

وفيما يلي قائمة بالأمراض المنقولة وتعريفاتها كما ورد في موقع منظمة الصحة العالمية :

• حمى الضنك وحمى الضنك النزفية

حمى الضنك من أنواع العدوى المنقولة بالبعوض وهي تتسبب في مرض وخيم يشبه الإنفلونزا وتتسبب، أحياناً، في حدوث مضاعفة قد تؤدي إلى الوفاة تُدعى حمى الضنك النزفية.

• داء شاغاس (داء المثقبيات الأمريكي)

وداء شاغاس المعروف أيضاً باسم داء المثقبيات الأمريكي، مرض قد يهدد حياة المصابين به وهو يُرَدُّ إلى طفيلي أوالي يُدعى المثقبيّة الكروزية.

• الشيكونغونيا

الشيكونغونيا مرض فيروسي ينتشر عن طريق البعوض ويسبب حمى وآلاماً مبرّحة في المفاصل. ومن أعراضه الأخرى الآلام العضلية والصداع والتقيؤ والتعب والطفح.

• داء المثقبيات الأفريقي (مرض النوم)

داء المثقبيات الأفريقي البشري، الذي يُعرف أيضاً باسم مرض النوم، هو من الأمراض الطفيلية المحمولة بالنواقل. والطفيليات الناقلة هي أواليات حيوانية تنتمي إلى جنس المثقبيات.

• داء الفيلاريات اللمفية

داء الفيلاريات اللمفية، المعروف بداء الفيل، من أمراض المناطق المدارية المنسية. وتحدث العدوى عندما تنتقل الطفيليات الفيلارية إلى البشر عن طريق البعوض.

• [الملاريا](#)

الملاريا مرض فتاك تسببه طفيليات تنتقل إلى البشر من خلال لدغات البعوض الحامل لها.

• [داء البلهارسيات](#)

داء البلهارسيات مرض طفيلي مزمن تسببه الديدان المثقوبة الدموية (المثقوبات) من جنس البلهارسية.

• [الحمى الصفراء](#)

الحمى الصفراء حمى نزفية حادة تحدث بسبب فيروس وتسري عن طريق البعوض الحامل له

• [المزيد من المعلومات في الروابط التالية :](#)

- [-http://www.who.int/campaigns/world-health-day/2014/key-messages/ar](http://www.who.int/campaigns/world-health-day/2014/key-messages/ar)
- [-http://www.who.int/campaigns/world-health-day/2014/vector-borne-diseases/ar](http://www.who.int/campaigns/world-health-day/2014/vector-borne-diseases/ar)
- <http://www.who.int/campaigns/world-health-day/2014/ar>